



## عطا: القبض على منفذي التفجيرات الأخيرة في بغداد

بغداد، وبالتحديد العمليات التي استهدفت تجمعات العمال، وان التحقيق جار معهم. وأضاف الناطق باسم عمليات بغداد: ان القوات الامنية ألقت القبض مؤخرا على عدد كبير من الشبكات الارهابية واعضاء في تنظيم القاعدة، مشيرا الى ان هذه الجماعات الارهابية عملت من خلال التفجيرات التي استهدفت تجمعات العمال الى زعزعة الامن وايقاف عجلة الحياة.

**بغداد/ المدى**  
اعلن اللواء قاسم عطا الناطق باسم خطة فرض القانون لاقاء القبض على مجاميع ارهابية نفذت الهجمات والتفجيرات الاخيرة في بغداد وبالاخص على تجمعات العمال، دون الكشف عن هويتها. وقال عطا في تصريح لـ(المدى) امس الاربعاء: ان القوات الامنية ألقت القبض على شبكات ارهابية في منطقة ابي غريب وقاطعي عمليات الكرخ والرافضة مسؤولة عن تنفيذ العمليات الارهابية الاخيرة في

## مشروع قانون يلزم المسؤولين من حملة الجنسية المزدوجة التخلي عن الاجنبية

**بغداد/ المدى**

أحالت الحكومة الى مجلس الشورى مشروع قانون يلزم المسؤولين العراقيين الذين يتولون مناصب سيادية وامنية رفيعة التخلي عن جنسياتهم الاجنبية. وقال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ بحسب ما اورثته وكالة الانباء الفرنسية امس الاربعاء: ان مجلس الوزراء وافق على مشروع قانون بوجوب تخلي العراقي الذي يتولى مناصب سياسية او امنيا رفيعا عن جنسيته الاجنبية تنفيذاً لحكم المادة ١٨ من الدستور العراقي. وأضاف الدباغ ان "المجلس كلف لجنة برئاسة وزير العدل وعضوية وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والامين العام لمجلس الوزراء ومستشار دولة رئيس الوزراء للشؤون القانونية اعداد مشروع القانون وإحالته على مجلس شوري الدولة للتحقيق فيه". يشير الى ان المناصب السيادية في الحكومة هي مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ومجلس النواب بالإضافة الى خمس وزارات هي الداخلية والدفاع والخارجية والمالية والنظف. فيما يحمل نحو نصف المسؤولين في هذه المؤسسات جنسيات اجنبية.



عمال تنظيف ينظفون آثار الهجمات الارهابية .. ا.ف.ب

التي تتولى إنجاز معاملات المستثمرين في مكان واحد لتسهيل الوصول اليه والاجابة بغرض استثمارات في العراق وخاصة في مجالات الكهرباء والنقل والصحة والزراعة. وأضاف الاعرجي: ان العراق يزخر بالامكانات المادية والبشرية وتتوفر فيه فرص الاستثمار، وهو مفتوح على الاستثمارات وخطط التنمية. وعبر عن امله في تنمية العراق والنهضة لهذا البلد العريق في تنمية العراق ووضع اللبنة المنظمة للمشاركة في تنمية العراق وخطط التنمية. وتابع: اننا جئناكم مملئين من طاعات الاقتصاد والاستثمار والإعمال بوفد كبير وممثلين للوزرات والبورصة منتظرين الى التعاون وإبرام عقود وتبادل خبرة والمشاركة بإعادة الاعمار والبناء للمرافق المختلفة. فيما دعا رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الاعرجي الشركات المصرية الى الدعم للمستثمرين من خلال النافذة الواحدة

## برقيات تهنئة بمناسبة إيقاد شمعتها السابعة

ما زالت باقالت البورد التهناني تصل الى (المدى) بمناسبة إيقاد شمعتها السابعة متمنية لاملاكها مزيدا من التقدم على طريق الكعبة الحرة الوائقة. فقد بعث وزير الثقافة في حكومة اقليم كردستان فلك الدين كاكاوي ببرقية تهنئة حيا فيها رئيس التحرير فخري كريم واسرة تحرير الصحيفة بمناسبة التأسيس. وقال كاكاوي ان صدور جريدة المدى خلال السنوات الماضية اثبتت انها جريدة الثقافة النظيفة التي تحتاجها افقنا العراقيين وان

الزنجار، فالزنجارم الآخر الذي ناقس إزنجارم ساحة دمشق الكرخية، كان من حصاة الرصافة حيث قطعت سيارة مهر عسكرية عراقية شارع السعدون بالعرض قريبا من سينما اطلس قبيل الوصول إلى فندق بغداد حيث تم عقد مؤتمر «الانفاضة الشعبانية»، لتصطب مئات السيارات في طابور ورماسي امتد من سيارة الهرجوجيا إلى مؤتمر التحرير العدة لتقطع الشوارع لهم وتخلل حرية التظاهر بأمان، الا أنهم نالوا قسما من تشييع المواطنين المحتجزين قسرا بين سينما اطلس وامتدادات الباب الشرقي وصولا إلى ساحة الطيران فشارع فلسطين، وشارع الرشيد وصولا إلى حافظ القاضى، والكافح وصولا إلى مرقد الشيخ عبدالقادر الكيلاني.. وهكذا.

قلعوا الشارع وتركوا الناس في العراء عذسة: سعد الله الخالدي

## ثلاثة مؤتمرات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لجذب الاستثمارات بدء توقيع اتفاقيات التعاون الاقتصادية بين العراق والدول العربية

**بغداد/ هشام الركابي**  
فيما شنت مصر باكرة التعاون الاقتصادي العربي مع العراق بالاتفاق على توقيع أربع مذكرات تخصص بالطاعات المالية، يستعد العراق لعقد مؤتمرات ضخمة في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من كبرى الدول الأوروبية لجذب الاستثمارات واستقطاب رؤوس الاموال الغربية الى البلاد. وعقد امس الاربعاء مؤتمر دعم وتنشيط الاستثمار في العراق بحضور مسؤولين وشركات مصرية، إذ اكد رئيس الوزراء نوري المالكي خلال هذا المؤتمر اهمية اساهم الشركات الاستثمارية العربية في عملية إعمار وبناء العراق. وأضاف: ان مصر هي الشقيقة الكبرى للدول العربية والسبابة في هذا المجال. مثنيا على موقف الرئيس

المصري محمد حسني مبارك ودعمه في مجال تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وأشار المالكي الى ان الحكومة ستعمل على تسهيل دخول الشركات والمستثمرين المصريين الى العراق. من جانبه اعلن وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين خلال المؤتمر الذي حضرته (المدى)، أن الوفد الاستثماري المصري سيوقع أربع مذكرات تفاهم مع العراق، وقال في كلمته: ان المذكرات ستشمل مجالات الخدمات المالية في التأمين والبيروصه المالية والتدريب والرقابة والإشراف وعقود وكالة بين مصر والعراق. وأضاف محيي الدين: ان مشاورات بدأت بشأن مجالات أخرى تشمل الرعاية الصحية والخدمات الصحية. وبين: ان الشركات

## ١٦٠ مليون دولار لمكافحة وباء إنفلونزا الخنازير

في الوزارة اتخذت عدة اجراءات وقائية للحيلولة دون تزايد نسبة الاصابات بمرض انفلونزا الخنازير في البلاد منها ايقاف أداء العمرة خلال شهر رمضان المقبل، وتشديد الرقابة الصحية على المغاف الحدودية. وبالرغم من هذه الاجراءات فإن الموقف الوبائي لهذا المرض في البلاد بلغ ٩٦ اصابة بضمنها ٦٧ اصابة في القوات المتعددة الجنسيات، في حين بلغ عدد الاصابات للعراقيين ٢٩ اصابة الاغل منها وافة.

## مظهر: إحقاق تقرير المصير للکرد دستوريا عزز الاخوة

**حوار / يوسف المحمدادوي**  
قال المؤرخ والباحث المعاصر الأستاذ كمال مظهر احمد ان اعتراف الدستور بحق تقرير المصير للآكراد خطوة رائعة عززت الاخوة بين مكونات الشعب. وقال احمد في حوار اجرته معه (المدى) ان القادة الكردي يمثلون على جعل اقليم كردستان جزء لا يتجزأ من العراق، مشيرا الى ان سياسة الحكام الشوفيين والجيغرافية ظلمت الآكراد الى درجة كبيرة، لان التضاريس الجبلية قيد حصرت تواجد الآكراد في منطقة محددة وحدة من توسعهم، على العكس من القوميات الأخرى التي استغلت طبيعة اراضيهم الصحراوية المفتوحة للتوسع الى المناطق المحيطة بتواجدهم. واكد احمد ان بيان الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٠ كانت خطوة تاريخية مهمة جدا وكانت بداية السير في الاتجاه الصحيح، كما يمثل نقطة الشروع لتطاعات الشعب الكردي في تحقيق المصير، موضحا ان اعداء العرب والکرد واعداء الوحدة الوطنية، بنلوا كل ما في وسعهم من اجل النيل من ذلك البيان وخاصة شاه ايران محمد رضا بهلوي.

لا تخفي انتخابات اتحاد كرة القدم والتجانب والشذ الحاصلان بسببها الطبيعة السياسية التي باتت تحكم معظم أوجه الاختلاف في معظم الشؤون العراقية. فمهما حاول المتخلفون التأي عن السياسة في تصريحاتهم الخلاقية فإنهم يهودون بإشارات غير مباشرة حيناً.. وكثيرة المباشرة أحيانا أخرى ليؤكدوا ان السياسة عامل مهم في اختلافهم، وان الرياضة والبرامج والتصورات والوعود الرياضية الانتخابية هي في آخر الامتصاص المتصارعين منذ أعوام على قيادة الاتحاد. لو لم تكن السياسة سببا لما أصرت قيادة الاتحاد الحالية على الإسماك بالاتحاد والقبض عليه بالواجب والأسنان بدعم إقليمي، ومن خلاله دولي، وهو دعم بات معروفا عنه أنه لا يتأني إلى الأعلى وفق الأهواء السياسية، ولا ينقلب إلى ضده إلا بدافع سياسي أيضا.. ولو كانت قيم الرياضة هي المحكمتة بالبراع لكان لهذه القيادة أن تستقبل بعد سلسلة النتائج المخزية التي قادوا إليها المنتخب الوطني بعد قمة نجوميته في اسيا، وهو السلوك الرياضي الطبيعي المتوقع في مثل هذا الحال، لكن اجتماعات ولقاءات الخليج وأماكن أخرى حسمت الدوافع السياسية ودفعت بها إلى الامام على حساب دوافع الرياضة الخالصة.

## كرة قدم.. وسياسة.. وفوقهما مصالح

في مقابل هذا، فإن التدخل الحكومي المباشر لأكثر من مرة ضد القيادة الحالية للاتحاد أسهم في تكريس صورة سياسية مقابلة تريد تغيير الاتحاد لدوافع السياسة لا الرياضة، ما أسبق على كل من يتصدى ويعمل على إنهاء ولاية تلك القيادة صفات العارضة السياسية، وهذا ما ساعد القيادة الحالية على كسب التأييد الإقليمي والحصول على التعاطف الدولي بوصفها (أي القيادة الحالية) ضحية سياسية في بيئة وطنية ثققة. حدث كل هذا من دون أن يعني ذلك أن المتخاصمين من الطرفين ليسوا مؤهلين رياضيًا، من حيث الخبرات والقطاعات والنجومية، أو ليسوا مؤهلين إداريا للتصدي للعمل في الاتحاد، فالجميع يتوفر على مقومات وممكثات الإدارة الاتحادية، برغم أن الدرجات تتباين من نجم إلى آخر، وهو ما يعرفه أهل الكرة أكثر منا، لكن طبيعة الانقسام السياسي الحاد والحكوم باجندات محلية واقليمية ودولية تغلبت على طبيعة الانقسام الرياضي بشأن الاتحاد وجعلت من المتخلفين ريكبون الموجة السياسية راغبين أو مكريهين.. لا فرق! لكن لو كانت السياسة تلعب بذكاء ووظنة، وبعيدا عن استخدامها كورقة مصالح خاصة.. لكان التفكير السياسي في الشأن الرياضي قد انصرف إلى وجهة أخرى للمصراع أكثر جدوى وأكثر عملية؛ ألم يكن بإمكان الجهات الحكومية ترك الشأن الرياضي بأيدي رياضيين قريبين من التوجهات الحالية السائدة في البلاد وتوفير سبل دعمهم بلا ضجيج ولا معارك سياسية ولا شعائرية؟ وفي الجهة الأخرى.. ألم يكن ممكنا الإستعاضة عن القيادة الحالية بمرشحين آخرين يشاطرونها قناعاتها لكنهم أكثر مقبولة وأيسر مروراً.. لقد كان هذا ممكنا في الجانبين.. لكن العصبية السياسية أكثر غلبة من لغة العقل في ظروف التوتر.

لغة العقل التي كانت مستعسدة هي التي جعلت الجميع منصرفين عن التفكير بنجوم أكثر خبرة وأكثر جماهيرية، ولن نقول أكثر إخلاصا ودعوتهم لقيادة الاتحاد ومدتهم بكل الدعم المعنوي والمادي، إضافة إلى المؤازرة الشعبية المتوقعة لهم.. هل فعلا تم تسليح نجم مثل فلاح حسن، بخلفه وتاريخه ونجوميته وتكائه: هل فعلا لم يجر تذكر نجم مثل مؤيد البديري الذي قاد الاتحاد في سنوات عزه وامجاد وهو صاحب الخبرة والعلاقات العميقة في الاتحاديين الآسيوي والدولي، وسوى فلاح ومؤيد ثمة الكثيرون ممن ترفعوا على التدافع بالمنابك والأقدام وأثروا احترام نواتهم وكفاءتهم.. ولكن المصالح والعصبية تغشي العيون عن رؤيتهم والتفكير بهم.

المدي